

## 21- الأربعون في عظمة رب العالمين 21 - 22/01/8341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ففي سلسلة الأربعون في عظمة رب العالمين تقدم معنا شرح اربعة وعشرين حديثا من احاديث النبي - 00:00:01 -  
صلى الله عليه وسلم والآن الى الحديث الخامس والعشرون قال عليه الصلاة والسلام اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك  
الحمد انت قيوم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن - 00:00:28 -  
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاوك حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق  
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك انت وبك خاصمت وبك حاكمت - 00:00:59 -  
فاغفر لي ما قدمت وما اسررت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر انت الهي لا الله الا انت  
ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:01:33 -

رواه البخاري ومسلم هذا جمع للروايات التي وردت لهذا الحديث الحديث هذا في الحقيقة دعاء من ادعية الاستفتاح التي ذكرها  
النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وكان له في قيام الليل استفتاحات - 00:01:56 -  
خاصة ليست في صلوات الفريضة وغيرها وانما وردت في قيام الليل خاصة وهذا الدعاء العظيم هذا دعاء استفتاح فيه تعظيم لله  
وفيه معاني عديدة ومنها التوحيد والايمان والتصديق والاخلاص والتوكيل - 00:02:23 -  
والانقياد والتسليم والآيات والآيات الى الله تعالى والتضرع والخضوع والثناء على الله بما هو اهل من اعظم الثناء والاقرار بوعد الله  
ووعيده وبالبعث وبجنته وناره قاله نبينا صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بالله - 00:02:56 -  
واشدتهم له خشية واكثرهم له تعظيمها وقد اكمل النبي صلى الله عليه وسلم مقام العبودية والاحسان على وجهه فكان عليه الصلاة  
والسلام يعبد الله كأنه يراه اجلالا لله ومحبة وخصوصا - 00:03:30 -  
وخشية وحياء وكان يأتي بالعبادات على احسن الوجوه تحسينا واما واتقانا فهو افضل المحبوبين لله وافضل المقربين على الله  
وافضل العبادين والعارفين به سبحانه والتأبين اليه فلنا في نبينا صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة كما قال الله لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة لمن - 00:03:53 -

كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقال عليه الصلاة والسلام اما لكم في اسوة رواه مسلم قال في الحديث اللهم لك الحمد  
الله يا الله الميم تعويض عن ماذا - 00:04:20 -

الميم في اخر الكلمة اللهم تعويض عن ياء النداء لان اصل الكلمة يا الله لما حذفت ياء النداء صارت الميم في اخر لفظ الجملة دالة  
عليها اللهم يا الله بهذه اذا الميم عوض - 00:04:39 -

عن ياء النداء للك الحمد اصل العبارة الحمد لك الحمد مبدأ الحمد لك لكن قدم الخبر وهو الجار والمجرور لك الحمد دالة على ايش  
هم الحصر والاختصاص الاختصاص لو واحد قال ما الفرق بين - 00:05:05 -  
الحمد لك ولك الحمد في الحصر والاختصاص اعظم وال في لفظة الحمد تفيد الاستغراق يعني استغراق جميع انواع الحمد  
وجميع المحامد تفيد الاستغراق والاستقصاء الحمد فإذا جميع الحمد مستحق لله جميع الحمد واجب لله. اثبات كمال المحامد لله  
تعالى - 00:05:34 -

كما في مرقة المفاتيح وغيرها الحمد ما هو؟ وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم فليس فقط وصف المحمود بالكمال لابد ان

يكون معه محبة وتعظيم والا لا يكون حمدا والكمال هذا كمال الذاتي والوصفي والفعلي. يعني كمال الذات - 00:06:13

والصفات والافعال قال اهل العلم مجرد وصفه بالكمال دون محبة ولا تعظيم لا يسمى حمدا وانما ماذا يسمى مدخل طيب ف مجرد وصفة بالكمال بدون محبة وخضوع وتعظيم ما يكون مدحا - 00:06:36

يكون مدحا لا يكون حمدا يكون مدحا اذا اردت الحمد لابد ان تذكر كماله مع المحبة والتعظيم حتى يكون حمدا ولذلك قد يقع المدح من شخص لشخص لا يحبه كما يقع من كثير من الشعراء - 00:07:07

لمن لا يحبونهم لكن يريدون عطاياهم فقط وحمدنا لربنا سبحانه وتعالى يشتمل اذا على المحبة والتعظيم ولذلك صار لا بد من القيد في الحمد وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم - 00:07:33

هذا مختصر الحمد ذكر كماله مع محبته وتعظيمه فالحمد اذا فيه اخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه بخلاف المدح فانه خبر مجرد بداعي الفوائد لابن القيم الحمد ثناء على الله بصفات الكمال - 00:07:56

وبافعاله ثناء عليه بصفاته وافعاله وافعاله دائرة بين الفضل والعدل فله الحمد بجميع الوجوه ذكره السعدي رحمه الله ما هو الفرق بين الحمد والشكر الحمد الثناء بالقول على المحمود بصفاته الازمة والمتعلقة - 00:08:23

اه لو قلت لك مثلا القدوس هذا من الاسماء الازمة والمتعلقة لازمة لانه معناه المطهر من النقائص والعيوب طيب اذا قلت ذاك الشكور الغفور الخالق متعلقة والحمد يكون باللسان والقلب - 00:08:55

فالله تعالى محمود على اسمائه وصفاته وافعاله وعلى نعمه وعلى امره وحكمه وشرعه المحمود اولا واخرا وظاهرها وباطلنا اما الشكر لا يكون الا على الصفات المتعلقة انت تحمد من يستحق الحمد سواء صنع لك معروفا ولا ما صنع لك معروفا - 00:09:27

لكن لما تقول شكرته لابد ان يكون قد صنع لك معروفا والا لا يسمى مدخل له شكرها فمن الفروق بين الحمد والشكر ان الحمد الثناء على المحمود لاجل صفاتة وافعاله - 00:09:54

وعظمته الشكر لاجل ما صنع لك واعطاك من النعم والهبات واسدى اليك واسبغ عليك فاذا الشكر لابد ان يكون على الصفات المتعلقة ويكون الشكر بالقلب خضوعا واستكانة وباللسان ثناء واعترافا - 00:10:14

وبالجوارح طاعة وانقياد كما قال تعالى اعملوا اذ داود شكرها فالشكر ما هو فقط بالقلب وباللسان وبالجوارح الحمد يكون مقابل نعمة وبدونها الشكر لا يكون الا في مقابل نعمة - 00:10:44

فالحمد والشكر بينهما عموم وخصوص يعني من جهة الحمد اعم من جهة شكر اعم كيف الحمد اعم من الشكر من جهة ما يقع عليه من حيث ما يقع عليه ما يطرقان عليه - 00:11:05

لان الحمد يكون على الصفات الازمة والمتعلقة وفي البشر تقول مثلا حمده آآ لشجاعته لفروسيته ولو ما طالك منه معروف ولا اسدى اليك شيئا من الخير لانه عندك يستحق الحمد لصفاته - 00:11:27

سواء اعطاك ولا ما اعطيتك لكن لما تقول شكرته لابد ان يكون قد اعطيك شيئا تشكره عليه خيرا نعمة طيب اه من اي هذا الحمد اعم من الجهة هذى. طيب ومن اي جهة يكون الشكر اعم - 00:11:51

من جهة وسائل الشكر يعني الان قلنا الحمد يكون بالقول والقلب اما الشكر بالقلب والقول والفعل والفعل الشكر اخص من جهة انه على الافعال المتعلقة فلا تقول في اللغة شكرتها على علمه - 00:12:16

شكرت على حياته على سمعه على بصره لا لكن تقول شكرت على ذكائه ونباهتي وعقله ما تقول في اللغة هكذا تقول حمده على ذكائه ونباهته وهكذا لكن - 00:12:42

تقول شكرت فلانا على كرمه واحسانه هذا في الفروق اللغوية للعسكرى ومدارس السالكين وتفسير ابن كثير وغيرها الله تعالى مستحق للحمد الكامل من جميع الوجوه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات - 00:13:06

واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال فالحمد في جميع الحالات والحديث رواه ابن ماجة وجود اسناده النووي رحمه الله

وصححه البيوصيري قوله عليه الصلاة والسلام بعدها - 00:13:30

انت نور السماوات والارض يعني منورهما ومدبر امورهما فالله تعالى منور السماء بالكواكب والشمس والقمر وقيل نورها بالملائكة كما نور الارض بالانبياء وقال ابى بن كعب والحسن وغيرهما نور السماوات والارض مزبن السماوات والارض - 00:13:46

زين السماء بالشمس والقمر والنجوم وزين الارض بالانبياء والعلماء والصالحين وقيل نور السماوات والارض هادي اهل السماوات والارض فبنوره اهلهما كما في البغوي والقرطبي وابن كثير وفتح الباري من حجر - 00:14:23

وروي في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو منصرف من الطائف اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان تنزل لي غضبك او تحله - 00:14:51

علي سخطك روى الطبراني وفيه ضعف مفضل قال ابن القيم رحمة الله والحق انه نور السماوات والارض بهذه الاعتبارات كلها. يعني كل ما تقدم من معانى نور السماوات والارض والنور بهذه المعانى من افعاله سبحانه - 11:15:00

والنور ايضا من اوصافه ومنه اشتق له اسم النور كما في اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المغطلة والجهمية فالله تعالى نور السماوات والارض وهذا يشمل النور الحسي والنور المعنوي فهو تعالى بذاته نور - 00:15:36

وحجاته نور وبه استئنار العرش والكرسي والشمس والقمر وبه استئنارت الجنة اما النور المعنوي فهو يرجع الى الله ايضا فكتابه نور وشرعيه نور والایمان والمعرفة في قلوب رسليه وعياده المؤمنين نور - 00:16:03

وبصيرته البصيرة منه في قلب المؤمن نور يرى به المؤمن ويميز الحق الباطل حلال حرام السنة البدعة الشبهات فلولا نوره تعالى  
لت أكملت الظلمات كما قال السعدى رحمه الله قال ابن القمي في نونيته - 00:16:27

في الآيات العظيمة نور السماوات العلي من نوره والارض كيف النجوم والقمران من نور وجه الرب جل جلاله وكذا حكاية الحافظ الطبراني . فيه السنار العرش . والكرسي . مع سبع الطيارة . وسائل الراكان . - 00:16:56

وكتابه نور كذلك شرعه نور كذا المبعوث بالفرقان وكذلك الايمان في قلب الفتى نور على نور مع القرآن وحجابه نور فلو كشف الحجاب لاحق السحات للراهن: فإذا ات للفصا بعن فضا القضاة بـ العياد بهم القيامة - 00:17:22

وإذا أتي للفصل يشرق نور او اشرقت الارض بنوري ربها ووضع الكتاب وجيه بالنبيين وإذا أتي للفصل يشرق نوره في الارض يوم القيامه بهم قياماً للابداً، وكذلك دار الدرب حنات العالا - 48:17:00

نور تلاؤ ليس ذا بطلان قال عليه الصلاة والسلام ولك الحمد انت قيم السماوات والارض. وفي رواية مسلم قياماً قياماً قياماً قياماً

وكماله فهو قائم بالسموات والارض سبحانه قائم بهما ولا تقوم الا به ومن اسمائه القيوم كما في اية الكرسي كما في ال عمران القيوم  
كما في ال عمران اياتها معنى ان الله هذى الله معنى ان - 00:18:41

المعنى الاول الذي قام بنفسه وعظمت صفاتة واستغنى عن مخلوقاته قائم بنفسه واستغن عن خلقه المعنى الثاني قامت به الارض  
والارض ملهمات والمخالقات فهذه النزء امدادها ماءها اكلها ما في قاعها

فـ الـ حـ الـ اـ لـ اـ خـ حـ الـ مـ اـ زـ حـ الـ قـ الـ اـ قـ الـ تـ الـ دـ اـ ةـ 00:19:35

القيوم القائم على خلقه بأجدهم واعمالهم وارزاقهم كما في الظاهر لابن الانباري فهو سبحانه قام بنفسه فلم يحتاج الى احد وقام كل شئ بمقامه كما شئنا تعلم فكرا ملائمه وتحاجه لا - 1- 55:19:00

مدارج السالكين القيوم اسم متضمن لكمال غناه وكمال قدرته فانه القائم بنفسه لا يحتاج الى من يقيمه. سبحانه وهذا من كمال قدرته

هذا ومن اوصافه القيوم والقيوم في اوصافه امران احدهما القيوم قام بنفسه والكون قام به هما الامران بل اول استغناوه عن غيره

والوصف بالقيوم ذو شأن كذا موصوفه ايضا عظيم الشأن النونية فاذا معنى ولك الحمد انت قيم السماوات والارض اقمنتها من العدم او جدتها وانت قائم عليهم يا ربنا بما يصلحهم فانت الخالق - 00:21:09

الرازق المالك المدبر المحبي المميت الغني عن كل شيء وكل من سواك فقير اليك ومصيره اليك كما انك انت الذي اوجدته فلك الحمد هذا في شرح كتاب التوحيد للشيخ الغنيمان - 00:21:37

من عرف الله بقيوميته دعاه وتسل اليه وانزل به حاجته واستغاث به قيوم كل شيء قائم به كل شيء معتمد عليه كل شيء مفتقر اليه ولذلك اللجوء اليه ودعاؤه هذا التوحيد لا يفهمه عباد القبور - 00:22:01

يذهبون الى الاموات ويسألونهم والآولىء والاضرحة لكن لو يفهمون اسم القيوم يلجأون لغيره لو يفهمون اسم القيوم يسألون غيره فمن عرفه سبحانه بقيوميته دعاه واستغاث به وتوكل عليه ولجا اليه - 00:22:23

وتسل اليه والنبي صلى الله عليه وسلم علم فاطمة رضي الله عنها ابنته ان تقول في كل صباح ومساء يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:22:49

رواه الحاكم وابن السنى وصححه المنذري وحسنـه الالبـاني قال ابن الـقيم رحـمه الله انتظم هـذـان الاسمـان يعني الحيـ الـقيـومـ هـذـهـ فيـ آيـةـ الـكـرـسـيـ وـفـيـ اـوـلـ اـلـعـمـرـانـ الـحـيـ الـقـيـومـ طـيـبـ - 00:23:06

وـهـلـ وـرـدـتـ اـيـضاـ فـيـ كـتـابـ اللهـ هـلـ وـرـدـتـ هـلـ وـرـدـ هـذـاـ الـاسـمـ اـيـضاـ بـمـوـضـ ثـالـثـ غـيـرـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ بـطـهـ وـعـنـتـ الـوـجـوـهـ لـلـحـيـ الـقـيـومـ وـقـدـ خـابـ منـ حـمـلـ

الـقـيـومـ فـهـذـهـ ثـلـاثـةـ مـوـاضـعـ فـيـ آيـةـ الـكـرـسـيـ فـيـ الـبـقـرـةـ وـفـيـ مـطـلـعـ الـعـمـرـانـ - 00:23:33

وـفـيـ سـوـرـةـ طـهـ فـيـ ذـكـرـ الـقـيـامـةـ وـالـآخـرـةـ وـمـاـذـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ؟ـ وـعـنـتـ الـوـجـوـهـ ذـلـكـ خـضـعـتـ وـعـنـتـ الـوـجـوـهـ لـلـحـيـ الـقـيـومـ وـقـدـ خـابـ منـ حـمـلـ

ظـلـمـاـ طـيـبـ هـذـانـ الـاسـمـانـ قـدـ اـشـتـمـلـاـ عـلـىـ صـفـاتـ الـكـمـالـ وـالـغـنـىـ الـتـامـ - 00:24:05

وـالـقـدـرـةـ التـامـةـ فـكـأـنـ الـمـسـتـغـيـثـ بـهـمـاـ يـعـنـيـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـومـ مـسـتـغـيـثـ بـكـلـ اـسـمـ منـ اـسـمـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـكـلـ صـفـةـ منـ صـفـاتـهـ فـمـاـ اـوـلـ

الـاستـغـاثـةـ بـهـذـينـ الـاسـمـينـ انـ يـكـوـنـ فـيـ مـظـنـةـ تـفـرـيـجـ الـكـربـاتـ - 00:24:31

وـاغـاثـةـ اللهـ فـاتـ وـانـالـةـ الـطـلـبـاتـ اـبـنـ الـقـيـمـ بـدـاعـيـ الـفـوـائـدـ وـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـكـ الحـمـدـ اـنـتـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـنـ فـيـهـنـ

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:24:49

الـرـبـ الـخـالـقـ الـمـالـكـ الـمـدـبـرـ الـرـبـ تـجـتـمـعـ فـيـ ثـلـاثـةـ اوـصـافـ لـلـخـلـقـ وـالـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ فـهـوـ الـخـالـقـ لـكـلـ شـيـءـ وـالـمـدـبـرـ لـجـمـيعـ الـاـمـوـرـ بـنـ عـثـيـمـيـنـ

فـيـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ الـعـالـمـيـنـ جـمـعـ عـالـمـ وـهـذـاـ الـوـزـنـ فـيـ الـجـمـوـعـ لـاـ يـوـجـدـ لـاـ فـيـ كـلـمـتـيـنـ فـيـ الـلـغـةـ - 00:25:12

عـالـمـيـنـ جـمـعـ عـالـمـ وـيـاسـمـيـنـ جـمـعـ يـاسـمـيـنـ اـذـاـ يـاسـمـيـنـ مشـ يـعـنـيـ يـاـ اـيـهاـ السـمـيـنـ يـاسـمـيـنـ جـمـعـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ جـمـعـ يـاسـمـ وـقـيلـ اـغـيـرـ

ذـلـكـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـهـ فـيـكـ اـيـضاـ يـعـنـيـ فـيـ ثـالـثـ وـفـيـ - 00:25:42

هـذـيـ الـمـشـهـورـةـ طـيـبـ الـعـالـمـيـنـ جـمـعـ عـالـمـ نـحـنـ اـنـ نـقـولـ عـالـمـ فـيـ الـقـرـآنـ مـجـمـعـ فـيـ الـقـرـآنـ عـالـمـ

عـلـىـ عـوـالـمـ لـكـنـ جـمـعـ عـالـمـ عـلـىـ عـالـمـيـنـ وـلـيـسـ عـالـمـيـنـ عـالـمـيـنـ يـعـنـيـ مـثـنـىـ - 00:26:06

عـالـمـيـنـ جـمـعـ جـمـعـ الـعـالـمـيـنـ كـلـ ماـ سـوـىـ اللهـ عـالـمـ الـمـلـائـكـةـ وـعـالـمـ الـأـنـسـ وـعـالـمـ الـجـنـ وـعـالـمـ الـطـيـرـ وـالـوـحـشـ وـالـسـمـكـ وـصـفـواـ بـذـلـكـ وـصـفـ

يـعـنـيـ لـيـشـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ عـالـمـ مـنـ وـيـنـ اـخـذـتـ - 00:26:34

لـاـنـهـ عـلـمـ عـلـىـ طـيـبـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـمـ عـلـىـ خـالـقـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـاـنـهـ خـلـقـ الـعـوـالـمـ هـذـيـ فـيـ كـلـ شـيـءـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ اـيـةـ

تـدلـ عـلـىـ اـنـهـ الـخـالـقـ فـيـ قـدـرـتـهـ وـحـكـمـتـهـ - 00:26:56

وـرـحـمـتـهـ وـعـزـتـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ مـعـانـيـ الـرـبـوبـيـةـ وـتـرـبـيـةـ اللهـ لـخـلـقـهـ نـوـعـانـ عـامـةـ وـخـاصـةـ يـعـنـيـ لـمـ تـقـولـ الـرـبـ الـرـبـ يـعـنـيـ يـرـبـيـ يـرـبـيـ

فـتـرـبـيـتـهـ لـلـخـلـقـ نـوـعـانـ عـامـةـ فـيـ خـلـقـهـ لـهـمـ وـاـيـجادـهـ - 00:27:15

وـرـزـقـهـ وـهـدـايـتـهـ لـمـصـالـحـهـمـ.ـ هـدـايـتـهـ لـهـمـ اوـ هـدـايـتـهـ لـمـصـالـحـهـمـ التـيـ فـيـهـ بـقـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـاـ الـهـدـاـيـةـ الـخـاصـةـ فـهـدـايـتـهـ لـاـولـيـاـهـ وـعـبـادـهـ

الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـرـبـيـهـمـ بـالـاـيـمـانـ.ـ هـذـيـ التـرـبـيـةـ الـخـاصـةـ.ـ التـرـبـيـةـ قـلـنـاـ التـرـبـيـةـ نـوـعـانـ.ـ تـرـبـيـةـ عـامـةـ - 00:27:42

تـشـمـلـ خـلـقـهـ وـرـزـقـهـ وـهـدـايـاتـهـ لـىـ مـاـ فـيـ مـصـالـحـهـمـ وـتـرـبـيـةـ خـاصـةـ وـهـيـ تـرـبـيـتـهـ لـاـولـيـاءـهـ وـعـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـرـبـيـهـمـ بـالـاـيـمـانـ وـيـنـمـيـ

الايمان في قلوبهم ويوفقهم للهدي والحق ويكمله لهم ويدفع عنهم ما ينقص ذلك - [00:28:05](#)

وما والصوارف التي تنقصه او تضره وتحول بينهم وبينه فاما الله يربى عباده وحقيقة التربية التوفيق لكل خير و الحماية من كل شر ولعل السبب هذا في ان آآآ ادعية الانبياء في القرآن - [00:28:27](#)

اكثرها مصداة ربنا وربنا اه اذا ادعاية في كتاب الله سبحانه وتعالى ادعية الانبياء التي ذكرها الله في كتابه مصداة بالريبوية رب مناداة الرب عز وجل لما اشتمل عليه - [00:28:56](#)

اشتملت عليه كلمة الرب من المعاني العظيمة الدالة على القدرة والداعي يريد من يقدر على تلبية طلبه. ولذلك يقول ربنا لكن هناك في القرآن ادعية مصداة اللهم صح ولا لا - [00:29:26](#)

اتوا بها قل اللهم ما لك الملك غيرك من ادعية الانبياء من ادعية مبدوء اللهم بعد مو تحرف بتعطينا اعطينا شيء صحيوه يلاه باسم الله هالحين بس اذا - [00:29:49](#)

اعطي لكم كلمة تعرفون سورة المائدة درجة المائدة قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء طيب في من ادعية الكفار مصداة اللهم في القرآن صحيحة الانفال - [00:30:27](#)

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء طيب في من ادعية اهل الجنة اللهم في القرآن طبعا فيه لكن ما هو شرط الان نقول دعاء - [00:30:55](#)

وانما يدعونه بذلك ينادونه بذلك والله سبحانه وتعالى قال عنهم دعواهم فيها سبحانك اللهم ها وتحيته فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين طيب وآخر دعاء فيه اللهم في القرآن - [00:31:17](#)

ايوه من تعليم الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون طيب اه قلنا ربنا اربى - [00:31:43](#)

لما في معنى الرب من المعاني العظيمة لما فيه لما اشتملت عليه كلمة الرب من المعاني العظيمة ينادونه ويدعونه به فيدل على خلقه وتدبره وكمال غناه وافتقار العالمين اليه قال في الحديث - [00:32:07](#)

انت رب السموات والارض ومن فيهن خالقهما ومالكهما ومدبرهما والمتصرف فيهما ولا شريك ل احد لك فيها قال انت الحق الحق في ذاته الحق في صفاتك وجودك حق واسمك حق وصفاته حق وشرعه حق ودينك حق - [00:32:35](#)

وكتبه حق و قوله حق ولقاوه حق ورسله حق وعبادته حق وكل شيء ينسب اليه فهو حق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - [00:33:06](#)

وقال تعالى وقل الحق من ربك قال عليه الصلاة والسلام ووعدك الحق ما وعدت به في كتابك وعلى السنة رسولك واقع لا شك فيه الا ان وعد الله حق فجنة الطائفين وناره لي - [00:33:31](#)

آآ من عاند وتمرد حق قال عليه الصلاة والسلام وقولك الحق قولك الحق يعني صدق وعدل ثابتة الحق هو الشيء الثابت. يقال هذا حق فلان وهذا حقي. يعني هذا الثابت لي. ثابت له - [00:33:57](#)

اذا من معاني الحق الثبات ولا عبث في قوله ولا كذب ولا مجازفة ولا شك قال تعالى والله يقول الحق وهو يهدى السبيل كما في شرح ابن بطاط والتوسيع لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن - [00:34:21](#)

ومرقاة المفاتيح قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك. صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام كل ما امر به كل ما حكم به عدل كل ما نهى عنه - [00:34:43](#)

باطل يأمرهن بالمعروف وينهون عن المنكر ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وقوله عليه الصلاة والسلام ولقاوك حق يعني واقع واتي لا محالة - [00:35:03](#)

لقاؤك قادم لقاوك حق بعد الموت والمصير الى الدار الاخرة ووقف العباد بين يديه بالمحاسبة على اعمالهم لقاء الله هذا هوبعث بعد الموت والمصير الى الدار الاخرة والموقف بين يدي الله. كما ذكر ابو رجب في فتح الباري - [00:35:21](#)

والعين في شرح أبي داود ومرقة المفاتيح كذلك زعم الذين كفروا لا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبئن بما عملتم هذا حق يا ايها الانسان انك كاذح الى ربك كدحا فملاقيه يعني فملاقي ربك - [00:35:46](#)

انك كاذح الى ربك كدحا فملاقيه فملاقي ربك وقال تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملائكة وقال الله وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون جاء في حديث جبريل من رواية - [00:36:05](#)

جاء في حديث جبريل في اركان الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث رواه البخاري ومسلم كما في رواية ابي هريرة ورواية مسلم انفرد بها من حديث ابن عمر عن عمر - [00:36:29](#)

لقاء الله لقاء حقيقي آللقاء الله على نوعين لقاء محظوظ على وجه الالكرام يعني الناس يلقون الله فيكرمهم ولقاء مكره على وجه التعذيب كما قال سليمان عبد الملك لابي حازم - [00:36:49](#)

يطلب منه الموعظة. كيف القدوم على الله تعالى قال يا امير المؤمنين اما المحسن فكان غائب يأتي اهله فرحا مسرورا واما المسيء فكالعبد الابق الشارد عن سيده الابق يأتي مولا خائفا محزونا - [00:37:16](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام والجنة حق والنار حق. مخلوقتان الان لا تقنيان ولا تبستان الاولى جزاء الطائعين والثانية جزاء الكافرين العاصين قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وقال واتقوا النار التي اعدت - [00:37:37](#)

في الاية التي في الاية الجنة قال اعدت للمتقين. في اية النار قال اعدت للكافرين فلو واحد قال لك اعطني اية اعطني دليل ان الجنة مخلوقة الان موجودة قال تعالى اعدت للمتقين. والنار اعدت للكافرين - [00:38:04](#)

قل نصوص كثيرة ان الله لما خلق الجنة وخلق النار ارسل جبريل فنظر فيها ونظر في هذه نظر ورجع الى الله الحديث وان الله لما خلق النار يعني اكل قالت ربى اشتكت اشتكت اكل بعضى بعضا - [00:38:24](#)

فاما لها بنفسين قوله عليه الصلاة والسلام والنبيون حق. يعني نؤمن بنباء الله ورسله وما سمي الله لنا منهم وما لم يسمه كله نؤمن به يعني الان اذا كان يعني فيما يروى عن حديث ابي ذر عند احمد - [00:38:43](#)

ان مرفوعا فيما يروى يعني بعض ضعفه كثيرون ان حديث اه عدة الانبياء مئة واربعة وعشرون الف نبي الرسل من ذلك ثلاث مئة وخمسة وستون جما غفيرا احنا ما ذكرنا لنا في كتاب الا خمسة وعشرين - [00:39:05](#)

اسماء خمسة وعشرين فاما كانوا مية واربعة وعشرين الف نبي الذين بعثوا في البشرية لأن ما في امة الا خلي فيها نذير واحيانا اثنين وثلاثة كذبوا اثنين فكذبوا فعذزنا بثالث - [00:39:24](#)

في انبياء كثر كثيرون جدا الله يحب اقامة الحجة على الناس يريد ما يأتي يوم القيمة واحد يقول ما ما بلغنا وما سمعنا يعني الله يريد اقامة الحجة خلاص حتى ما كل واحد - [00:39:44](#)

العذر خلاص والحجة تنقطع اذا النبيون حق فعلا ارسلهم الله وقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ونحن نؤمن بهم جميعا ولو ما عرفناهم جميعا لا نفرق بين احد من رسليه - [00:40:02](#)

في الایمان في اصل الایمان لا نفرق بين احد من رسليه والله قال مهددا ان الذين يكفرون بالله ورسليه ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسليه ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض - [00:40:30](#)

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا وبذلك احتج بعض العلماء المسلمين على اخبار اليهود ورهابة النصارى قالوا نحن اولى بالحق منكم انت يا ايها اليهود امنت بموسى وكذبتم بيعيسى ومحمد صلي الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

وانتم يا ايها النصارى امنت بيعيسى وكفرتم بموسى ومحمد صلي الله عليه وسلم ونحن المسلمين نؤمن بمحمد صلي الله عليه وسلم وموسى ويعيسى فنحن اولى بالحق منكم وقوله عليه الصلاة والسلام ومحمد حق خصه من النبيين مع انه منهم تعظيمها له - [00:41:06](#)

هذا العطف اشاره للتغير يعني انه فوقهم انه امامهم مع انه منهم من جملتهم وتواضع منه عليه الصلاة والسلام ما قالوا وانا حق ما قالوا انا حق قالوا محمد حق - [00:41:30](#)

مع انه هو الذي ما قال انا حق و محمد حق و قوله صلى الله عليه وسلم وال الساعة حق يعني يوم القيمة وما فيها من الحساب نشر  
الصحف الميزان الصراط الحوض القنطرة - 00:41:48

وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم لك اسلمت. بدأ الان بالدعاء بعد كل ما تقدم من الثناء وبعد كل ما تقدم من الاعتراف والاقرارات  
الايمانية اللهم لك اسلمت استسلمت واطعت ان انقذت لحكمك - 00:42:08

وامرک ونهیک وسلمت ورضیت وامنت وصدقت واستیقنت اللهم لك اسلمت ذکر هذه المعانی ابن بطال وابن عبد البر والقاضی عیاض  
والنبوی وغیرهم وبک امانت شوف الاولی لك اسلمت. الثانية بك امنت - 00:42:27

صدقت بما انزلت وما اخبرت وما امرت وما نهیت بك امنت ايضاً فيها بك امنت اقوى من امنت بك بك امنت يجمع الايمان بالله واني  
لم اؤمن الا بتوفيقك امنت بك مجرد الاخبار عن الايمان - 00:42:48

اذا بك فيها استعانا بك توفيق منك غير امنت بك مجرد الاخبار بك امنت اخبار واقرارات بان الايمان كان بتوفيق منه سبحانه قوله  
وعليک توکلت تبراً من الحول والقوه وتفويض الامور الى الله - 00:43:13

ومن توکل على الله كفاه والوكيل هو الكافي كما في شرح بن بطال والتوضیح لابن ملقن قول والیک انبت رجعت الى الخير بك والیک  
انبت الیک انبت انبیوا الى ربکم - 00:43:40

عودوا الى ما يرضیه عودوا الى ما يحبه ارجعوا اليه بالتوہبة المنیب الراجع الم قبل على الله اطعت امرک وتبت اليک ورجعت بهمتي  
الى طاعتك تقبل مني هذا المعنی طیب قوله وبک خاصمت - 00:44:02

يعني بك احتاج وادافع واقاتل وبحججك وبراهینك اتقوی في مواجهة اعدائك بك خاصمت لان الخصم في جدال وحجج براهین  
نقاشات فهذه تحتاج الى تأیید ونصرة من الله بك خاصمت بك - 00:44:25

مستعيننا في جدال اعدائك وبالحجج التي انزلتها وذكرتها والدلائل والبراهین ايضاً اخذ في دعوتي ومجادلتي الخصوم طیب والیک  
حاکمت الحین بك خاصمت واضحة والیک حاکمت الى شرعک الى شرعک حاکمت لا الى کاهن - 00:44:56

ولا الى بشر قوانین ارضیة والیک حاکمت الى شرعک طیب وبک خاصمت والیک حاکمت هاتان المخاصمة لله يقول العبد المخاصمة  
ليست لهوای حظی وانما من اجلک يا الله والی دینک حکمت لا الى هوای ولا الى هوی غیری - 00:45:30

فمن خاصم لنفسه ینتصر لنفسه ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ما انتقم لنفسه من حاکم الى شریعة الله لن یتحاکم الى غیره المتر  
الى الذين یزعمون انهم امنوا بما انزل اليک - 00:46:08

وما انزل من قبلک یریدون ان یتحاکموا الى الطاغوت. وقد امروا ان یکفروا به قال فاغفر لي بعد كل ما تقدم قال فاغفر لي بعد كل ما  
تقدیم من الثناءات والاقرارات - 00:46:32

وانه خاصم وحاکم حتی في قضیة الخصومة والمحاکمة قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. جاء الطلب. جاء الدعاء ما قدمت وما  
سلف منی من الذنوب والاعمال السيئة وما اخرت - 00:46:50

عما سیقع بعد ذلك ولانه ولان الداعی ليس معصوماً وقيل ما قدمت من سیئة وما اخرت من عمل. وقيل ما قدمت من شهواتی على  
حقوقك وما اخرت من الحقوق التي تجب لك - 00:47:11

کما في اكمال المعلم والافصاح ومرقة المفاتیح وفيض القدیر وعن المعبود ومراعاة المفاتیح قوله وما اسررت وما اعلنت يعني ما  
اخفیت وما اظهرت من الاقوال والافعال والاحوال وما حدثت به نفسی وما تحرك به لساني وما صدر عنی من فعل - 00:47:31

انت المقدم وانت المؤخر تقدم من شئت من خلقك الى رحمتك وتؤخر من شئت عن ذلك بخذلانهم وسؤال النبي صلی الله عليه وسلم  
المغفرة مع انه غفر له یعلمـنا اولا - 00:47:48

ويتواضع كذلك وليقتدى به انت الهی لا الله الا انت انت الهی اذا افتتح الدعاء بالتوحید واحتتمه بالتوحید وانت معبودی لا معبود لی  
غيرك الاله المألوه المعبود المحبوب المستحق للعبادة - 00:48:09

قال ولا حول ولا قوی الا بالله لا تحول لي من حال الى حال الا بك. وما استطیع ان اتحول اصلاً ولا قوی لی الا بالله كل انسان لا

00:48:36 - يستطيع ان يتحول من حال الى حال الا بالله

لا حول ولا قوة الا بالله ولا استطاعة ولا قدرة لنا على اي عمل الا اذا اعانتنا واقدرنا ومكنتنا هذه الكلمة العظيمة التي هي كنز من كنوز الجنة كما اخبر عليه الصلاة والسلام - 00:48:56

الكنز المالي المنفوس المال النفيس المجموع المدخر المخبأ الكنز هذا الدعاء كان عليه الصلاة والسلام يستفتح به في قيام الليل وهو جدير بالتأمل والحفظ والفهم والعمل جمع فيه النبي عليه الصلاة والسلام معاني الایمان والتوحيد - 00:49:13

والتوكل والانقياد والتسليم والانابة والتضرع والخضوع مع الثناء على الله وختمه بالدعاء جمع النبي صلى الله عليه وسلم انواع الاستفتاح جمع فيه انواع الاستفتاح الثلاثة ابن تيمية رحمه الله يقول انواع الاستفتاح للصلاحة ثلاثة - 00:49:41

يعني لو تأملناها ادعية الاستفتاحات اللي في الصلاة اولها ما كان ثناء على الله وهو اعلاها يليه ما كان خبرا من العبد عن عبادة الله والثالث ما كان دعاء - 00:50:04

من العبد هذا الذكر يشتمل على الثلاثة جميعا تقدم ما هو خبر عن الله واليوم الاخر ورسله ثم ذكر خبرا عن توحيد العبد لله والمخاصمة به والمحاكمة الى شرعيه ثم ختم ذلك بالسؤال - 00:50:20

الحقيقة انه توسل عظيم بتقديم الحمد والثناء والتمجيد بالاسماء والصفات والتوصل بالعبودية والتوحيد ولذلك هذا جدير ان لا يرد فانه مجد الله الحمد لله رب العالمين وتتوسل اليه بالعبادة كما في الفاتحة. اياك نعبد واياك نستعين - 00:50:44

ثم جاء الطلب اهدنا الصراط المستقيم بهذا الدعاء ذكر التوسل اليه بحمده والثناء عليه اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ثم ذكر العبودية له اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:51:13

ثم بعد ذلك سأله المغفرة وقال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت الحديث نسأل الله ان يوفقا لما يحب ويرضى وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:51:34

انه ولي ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:51:49